Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٦ – ألا يشتمل الحديث على زيادة فى المتن أو السند انفرد بها. راويه عن الثقات.

وهكذا احتاط العلماء فى قبول خبر الواحد، فاشترطوا له الشروط الكافية، ووضعوا لراويه الصفات اللازمة التى تجمع بين الثقة فى الدين والصدق فى الحديث.

قال الخطيب البغدادى – فى الكفاية: «وعلى العمل بخبر الواحد كان كافة التابعين ومن بعدهم من الفقهاء الخالفين فى سائر أمصار المسلمين إلى وقتنا هذا ولم يبلغنا عن أحد منهم إنكار لذلك، ولا اعتراض عليه».

وهكذا: وبمثل هذه المقاييس الدقيقة، والشروط القوية المحكمة، وضع علماء الحديث موازين النقد العلمى النزية، التى لا تعرف لها الدنيا مثيلا. واندفع ما يحاوله أعداء السنة وأعداء الإسلام وما يلقون به فى محيط الحديث النبوى.

* * *